

شرح كتاب السراج المنير | | باب الصيام ١ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح في هذه الليالي المباركة ان شاء الله تعالى - [00:00:01](#)

قبيل هذا الشهر المبارك نندرس ان شاء الله تعالى كتاب الصيام من كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير الصيام المقصود به باللغة الامساك واما في الشرع فهو التعبد لله تعالى - [00:00:18](#)

بالامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الثاني الصادق الى غروب الشمس والصيام ينقسم الى قسمين. صيام واجب وصيام نفل وتطوع الصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام وجاء فرضه في الكتاب والسنة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا [00:00:44](#) كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يعني صيام رمضان ثم قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وسنة فرضيته في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات اجماعا السنة الثانية صام صلى الله عليه وسلم والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشر وتوفي صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشر من - [00:01:43](#)

الهجرة في ربيع الاول لكن ما هو مثبت التاريخ في خلاف هل هو في الثاني عشر من ربيع الاول او لا وفاته صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشرة - [00:02:10](#)

ولم يدرك رمضان عليه الصلاة والسلام. فصام تسع رمضانات اجماعا وقد جاء في المسند والصحيحين وغيرهما قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - [00:02:23](#)

ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحديث ثم قال رحمه الله باب احكام الصيام وادابه. عندنا الان احكام الصيام وادابه. ناخذ الاحاديث ولن اتوسع في الشرح - [00:02:39](#)

ومن كان عنده سؤال يؤجله الى يفتح المجالس الى حتى نستفيد باذن الله عز وجل الحديث الاول يقول اذا اذن ابن امي مكتوم كلوا واشربوا واذا اذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا - [00:03:03](#)

هذا الحديث اخرجه الامام احمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان يقول عن انيسة بنت خبيب طيب وهذا الحديث مختلف في صحته فمنهم من قال صحيح ومنهم من قال انه شاذ - [00:03:21](#)

لانه يخالف الحديث المتفق عليه وهو ان ابن ام مكتوم يؤذن عند طلوع الفجر وبلال يؤذن قبل ذلك والاقرب والله اعلم ان هذا الحديث ثابت فقد يؤذن بلال رضي الله عنه الاذان الاول - [00:03:40](#)

وقد يؤذن الاذان الثاني وكذلك ايضا ابن ام مكتوم وفي اسمه خلاف ذلك الرجل الاعمى رضي الله عنه فذهب بعض اهل العلم الى ان اسمه عمرو ابن ام مكتوم وبعض العلماء ذهب الى ان اسمه - [00:04:02](#)

عبد الله ابن ام مكتوم اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا المقصود في هذا الحديث انه يؤذن الاذان الاول وذلك قبل طلوع الفجر الثاني قبل طلوع الفجر والثاني واذا اذن بلال على هذا الحديث - [00:04:19](#)

فلا تأكلوا ولا تشربوا اي الاذان الثاني وذلك عند طلوع الفجر الواجب في الامساك ان يمسك المسلم عند طلوع الفجر الثاني الصادق كما سيأتي بيانه. بدليل قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:04:43](#)

من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل هذا ما يتعلق بالحديث. هذا الحديث كما ذكر المؤلف عن انيسة بنت خبيب رواه آ باسناده الامام

احمد وغيره من طريق خبيب ابن عبد الرحمن ابن خبيب عن عمته انيسة بنت خبيب - [00:05:09](#)

ولا بأس بسنده الثاني اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغروة الشمس فقد افطر الصائم اذا اقبل الليل من ها هنا يقبل من اين من المشرق - [00:05:30](#)

وادبر النهار منها هنا ذهب الى المغرب وغربت الشمس لان النهار مع مع الشمس وغروب الشمس فقد افطر الصائم هذا الحديث متفق على صحته من طريق عاصم ابن عمر ابن الخطاب عن عمر رضي الله عنه - [00:05:46](#)

طيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا المقصود تحققنا الان غروب الشمس وادبر النهار من ها هنا كذلك ايضا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:06:06](#)

هل المقصود فقد افطر الصائم حكما او انه دخل في وقت الافطار على قولين العلماء الصحيح انه افطر حكما له بحيث انه لو صنع ما صنع مما حرمه عليه الصوم - [00:06:23](#)

لانه يعتبر قد اتم صومه صحيحا غربت الشمس وتيقن ذلك ولم يجد شيئا يطعمه او يشربه وصنع ما صنع نقول مثلا جامع اهله بما احل الله عز وجل هل يصح صومه؟ الجواب يصح صومه. لماذا؟ لانه افطر حكما - [00:06:43](#)

ولذلك ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه يفطر على اهله ثبت عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه يفطر على اهله يعني بوطء اهله والحديث كما قلت لكم صحيح - [00:07:04](#)

طيب الثالث اذا رأيتم الليل قد اقبل منها هنا فقد افطر الصائم يقول متفق عليه واخرجه ابو داوود من حديث عبد الله ابن ابي اوفى طيب وهو حديث صحيح لا شك في صحته. وهو في معنى حديث متقدم - [00:07:17](#)

الذي بعده اذا سمع احدكم النداء يعني الاذان والائاء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه طيب هذا الحديث مختلف فيه اخرجه الامام احمد والحاكم في المستدرک وابو داوود عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو مختلف فيه - [00:07:40](#)

فمنهم من رواه مرفوعا ومنهم من رواه موقوفا ومنهم من رواه مرسلا عن الحسن البصري طيب وعلى كل حال اذا ثبت الحديث ثبت الحديث اذا سمع احدكم النداء والائاء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. له معنيان - [00:08:03](#)

المعنى الاول انه الاذان الاول وليس الثاني لانه قريب من الاذان الثاني. فلا يضع هذا الاناء حتى يقضي حاجته منه القول الثاني او المعنى الثاني قالوا اذا لم يتيقن طلوع الفجر - [00:08:27](#)

هو اذن الثاني لكن ما تيقنا ما نعلم هل طلع الفجر او الى الان؟ نشك الى الان هل طلع او لا؟ نقول لا تطلع الاناء انت تشرب منه مثلا اللبن او الماء لا تظعه من يدك حتى تتيقن - [00:08:48](#)

انه طلع الفجر على احد معنيين واما اذا طلع الفجر الثاني الصادق فان الواجب على المسلم الصائم الذي يريد الصوم الامساك مباشرة الامساك مباشرة اذا تيقن هذا لو قال قائل المؤذنون اليوم يؤذنون عن التقويم. اقول التقويم قد يكون فيه تقديم - [00:09:04](#)

قد يكون فيه تقديم ولكن يحل لك ان اه تكون في مكان لا لا اناة فيه وتنظر الى جهة المشرق فان رأيت الفجر الثاني الصادق اطلع ويكون لاحظ الفجر الثاني كما سيأتي ان شاء الله - [00:09:30](#)

الفجر الثاني وهو الصادق يكون متجه من الشمال للجنوب ويكون مستطير بالراء مستطيل يعني متفشي ان تنظر الى المشرق الان وتنظر الى الشمال والجنوب. يعني شمال المشرق وجنوبه فتتأمل اليهما فان رأيت البياض الذي استطار يعني تفشى وانتشر فهذا هو

الفجر الصادق - [00:09:48](#)

واما اذا رأيت الخط المستطيل الذي يتجه من المشرق الى المغرب في جهة المشرق المستطيل الذي كزل بالسرحان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فان هذا هو الفجر الكاذب - [00:10:15](#)

هذا الفجر الكاذب يعني الاول لم يطلع الى الان الفجر الصادق الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل امرؤ شاتمته او قاتله - [00:10:31](#)

فليقل اني صائم اني صائم. الحديث متفق على صحته واخرجه الامام مالك وغيرهم من طريق عطاء عند اخوان السمان عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

إذا كان يوم صوم أحدكم هنا كان يقول العلماء تامة وليست ناقصة والفرق بين التامة والناقصة ان التامة تكون بمعنى الوجود يعني

إذا وجد يوم صوم أحدكم وأما الناقصة فتحتاج الى اسم وخبر. الاول اسمها والثاني - [00:11:05](#)

إذا كان يعني إذا وجد أحدكم صائما في يوم يرفث لا يتكلم في النساء ولا في الجماع ولا في مقدماته ولا يجهل ولا يجهل يقول قائل

يعني في غير ايام الصيام يجوز للانسان ان يرفث - [00:11:33](#)

الجواب لا لكن كان بينه وبين اهله فانه لا حرج احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. وأما ان يرفث امام الناس فلا يجوز هذا. هذا

من اللغو والجهل لا يجهل على احد - [00:11:57](#)

لا يعتدي على احد بقول او فعل جاء امرؤ يعني رجل شاتمه صار يشتمه ويردد الشتيمة له او قاتله يريد ان يضاربه يبادلها الضرب

فليقل اني صائم اني صائم. والمعنى - [00:12:12](#)

اني صائم ان الذي منعي من الجهل عليك وشتك والرد عليك هو الصوم اني ملتزم باداب الصوم ليس عن الطعام والشراب

فقط بل عن كل ما حرم الله تبارك وتعالى - [00:12:32](#)

طيب فليقل اني صائم اني صائم هل يقول ذلك في صوم الفريضة او في صوم النافلة قال بعض العلماء في الفريضة فقط كل الناس

صيام وقال بعضهم بل يقوله في النافلة. لماذا هؤلاء يقول لا يقوله في النافلة؟ قالوا حتى يكون الصوم خالصا بينه وبين الله عز وجل

- [00:12:53](#)

وقال بعضهم بل يقول اني صائم حتى لا يفهم هذا الجاهل الذي جهل عليك او شاتك او قاتلك ان الذي منعك الظعف لا بل الذي منعك

هو خوف الله عز وجل بنقص الصيام - [00:13:18](#)

الذي منعك هو الصوم تأدب باداب الصوم وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح انك تقول اني صائم اني صائم في الفريضة وفي النافلة

واضح هذا طيب ثم جاء الحديث الذي بعده حديث سلمة ابن الاكوع - [00:13:34](#)

وهو حي متفق على صحته قال اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم عاشوراء

عاشوراء لماذا امر النبي صلى الله عليه وسلم سلمة ان ينادي بالناس؟ اذن في الناس يعني اعلمهم - [00:13:57](#)

والاذان في اللغة هو الاعلام الاعلام واذان من الله ورسوله اعلام من الله ورسوله ولكن في الشرع الاذان هو الاذان المعروف للاعلام

بدخول وقت الصلاة بصيغة معلومة علمها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:21](#)

بلال رضي الله عنه وعلمها ابي محذورة وعلمها غيرهما من الصحابة طيب الحديث فيه ان صوم عاشوراء كان واجبا الدليل قوله من

اكل فليصم بقية يومه ولو كان نافلة لم يأمرهم صلى الله عليه وسلم بالامساك بقية اليوم - [00:14:42](#)

ثانيا ان من لم يكن اكل فليصم فان اليوم عاشوراء عاشوراء هو اليوم العاشر في شهر الله المحرم كان صومه واجبا ثم نسخ الوجوب

الى الاستحباب بفرضية رمضان لما فرض رمضان - [00:15:09](#)

من شاء صام عاشوراء تطوعا ومن لم يشأ لم يصمه. ولذلك ثبت ان ابن عمر رضي الله عنهما انه لم يكن يصوم عاشوراء بعد ما فرض

رمضان الا اذا وافق صومه كان يصوم اثنين وخميس او يصوم يوم ويفطر يوم او ما اشبه ذلك والا فانه لا - [00:15:29](#)

يتكلف صيام عاشوراء ولكن من السنة صومه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صومه يكفر ذنوب سنة ماضية كما اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم هناك فائدة - [00:15:48](#)

ذكر الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهي قوله ان من اكل صلى الله عليه وسلم فليصم بقية يومه انسان طلع عليه الفجر وهو ما

يعلم ان اليوم عاشوراء هذا في بداية الامر - [00:16:03](#)

علم الضحى ان اليوم عاشوراء نقول له امسك هل امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء عاشوراء ايش الجواب لا ما امرهم بل

امرهم صلى الله عليه وسلم بان يمسكوا. ومن كان لم يأكل اصلا فانه ممسك - [00:16:19](#)

لاحظ الفائدة طيب قال النية تتبع العلم النية تتبع العلم. كيف تتبع العلم انه علم الان ان اليوم عاشورا اذا نصوم من نيته من علمه

وتبدأ النية من العلم. علم الان - [00:16:36](#)

وهذا يحدث في ايام مضت قديما قبل ما ينتشر الاعلام ووسائل الاعلام يدخل رمضان في وقت ولا يعلم الناس الا في وقت متأخر فينام بعض الناس ويصلي الفجر فيقول له الناس مبروك عليك الشهر فيقول هل يوم رمضان؟ يقول نعم فينوي الصوم الان هل -

[00:16:53](#)

هل يلزمه القضاء لانه لم ينوي قبل الفجر وهذا صوم واجب صوم فريضة او انه يكتفي بهذه النية نوى من النهار لان هذا حد علمه يقول قائل لكن الكلام الان في عاشوراء الحديث ما هو في رمضان. الجواب رمضان صار بدلا - [00:17:16](#)

عن عاشوراء والبدن له حكم المبدل منه اذا ناخذ الان من هذا ان النية تتبع العلم فمتى علم الانسان بوجوب صوم وجب عليه ان يصوم؟ طبعا في النار. لا نتكلم في الليل. اما في الليل فانه يجب عليه ان يبيت النية - [00:17:36](#)

صوم الواجب كرمضان صيام الكفارة وصيام من لم يجد الهدي فيريد ان يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهلي الى غير ذلك هذه لابد والنذر كذلك لابد لهم من نية من الليل - [00:17:56](#)

نعم الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم يقول اخرجهم الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان وغيرهم وقال عنه حديث متواتر من حديث ثوبان رضي الله عنه - [00:18:11](#)

هذا حديث صحه الامام احمد والامام علي بالمدينة واليوم اسحاق بن راهويه وغيرهم كثير من اهل العلم بل ذكر الامام احمد انه رواه احد عشر نفسا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

وهو قوله افطر الحاجم والمحجوم بل روى البخاري تعليقا عن الحسن عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاجم معروف هو الذي يحشم وكانت طريقة الحجابة ان يمص الدم - [00:18:47](#)

بفمه ثم يلفظه قالوا لا يؤمن من دخول شيء من الدم الى جوفه وامام المحجوم فقد خرج منه الدم فاضعفه الدم خروج الدم اضعفه. اذا قالوا افطر الحاج ومحجوم. هذه استنباطية - [00:19:04](#)

هذي العلة استنباطية وليست منصوفا عليها والمنصوص عليه افطر الحاج والمحجوم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجلين رجل يحجم الاخر فقال افطر الحاج وهو محجوم وهذه المسألة خلافية - [00:19:21](#)

وقد ذهب جمهور العلماء الى ان الحجابة لا تفطر الصائم الا ان اضعفته عن اكمال الصيام واما ان لم تضعفه فانها لا تفطره ولكنها تكره له وينبغي له ان يحجم او يحتجم - [00:19:35](#)

في وقت الافطار وليس في وقت الصيام وذهب بعض العلماء وهم كثير من اهل الحديث الى ان الحجابة تفطر المحتوم هذه واضحة لان الدم يخرج منه واما الحاجب فان باشر - [00:19:51](#)

خروج الدم ومص الدم بنفسه فانه يفطر واما ان لم يباشره بنفسه يبشره بالالة كما هو الحال الان فانه لا يفطر وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:20:07](#)

وهو المنصوص عليه احمد الحنبل رحمه الله وعن غيرهم من اهل العلم كثير. وهذا هو الراجح هذا هو الراجح طيب الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة - [00:20:21](#)

هذا صحيح اخرج ابن ماجة وابن حبان عن ابن الزبير وقد جاء في ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر عند سعد بن معاذ رضي الله عنه سيد الاوس - [00:20:46](#)

وهذه لا تصح الرواية بل هي خطأ والصحيح انها ان الرواية جاءت ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل طعاما عند سعد ابن عبادة سيد الخزرج رضي الله عنهم جميعا - [00:20:58](#)

هذا هو الصحيح فقال هذا الحديث افطر عندكم الصائمون هل هذا اخبار ولا دعاء دعاء لا شك لا شك افطر عندكم الصائمون يدعوا لهم بان يفطر عندهم الصائمون واكل طعامكم الابرار - [00:21:16](#)

الابرار طيب وهم جمع طيب والبررة جمع جمع بار بالتشديد جمع بار البررة طيب واما الابرار فهم جمع بر وهو كثير الخير والصالح

والاعمال الصالحة. وصلت عليكم الملائكة دعت لكم الملائكة - 00:21:37

وفي رواية تنزلت عليكم الملائكة وكلاهما صحيح ان شاء الله طيب هل يقيد هذا بيوم الصوم هل يقيد بالافطار من الصوم؟ الجواب لا. حتى لو طعم الانسان عندك طعاما في وقت الصباح او المساء - 00:22:05

وقت الغداء او وقت العشاء كل هذا تقول فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ منه ان الانسان ينبغي له ان يشكر من اعطاه او قدم اليه معروفا - 00:22:26

نلاحظ نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظم اهل المعروف من البشر على امته صلى الله عليه وسلم هو صاحب المعروف علينا ولذلك يشرع لنا ان نصلي عليه دائما بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:22:43

ومع ذلك يدعو لمن طعم عنده شيئا من الطعام عليه افضل الصلاة وازكى التسليم وهذا امر عظيم وهو ان تشكر العباد على ما قدموا لك. يقول الانسان انا اشكر الله تعالى - 00:22:58

لا تعارض وما بكم من نعمة فمن الله وقليل من عبادي الشكور. اشكر الله اشكر الله تعالى على كل نعمة. ظاهرة وباطنة واكثر من

الحمد والشكر ولكن لا تعارض انك اذا شكرت الله تعالى - 00:23:15

لن تشكر عباده او اذا شكرت العباد ان تشكر الله تعالى المقدم هو شكر الله تبارك وتعالى. ما رأيكم بقول بعض الناس اذا شكرته وقلت اشكرك على ما قدمت. قال لا شكر على واجب - 00:23:31

وش تقولون لا تصلح اي نعم هو واجب عليه لو افترضنا انه واجب عليه. مثل الاب قال لابنه اعطني هذا او اصنع لي هذا فصنع له

وقال شكرا. جزاك الله خيرا. فقال لا شكر على واجب. يصح هذا؟ - 00:23:45

ما يصح الشكر على واجب بعض من الشكر على التطوع ولا ده هذا الشكر الاول لانه قام بواجبه فان تشكره ولذلك الله سبحانه وتعالى يشكر عباده على ماذا؟ يشكر عباده على ما قاموا به من الطاعات باي شيء نشكرهم. بما يجازيهم به سبحانه وتعالى من الخير

والمعروف والرزق - 00:24:05

والصلاح وغير ذلك الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ان السحور بركة اعطاكم الله فلا تدعوها. قال اخرجه

الامام احمد والنسائي عن رجل طيب وهذا الحديث صحيح على شرط الشيخين - 00:24:27

السحور والسحور السحور هو الفعل السحور انك تتسحر الطهور هو انك تتطهر اما السحور الفتح هو الطعام الذي يؤكل هو الطعام

الذي يؤكل الطهور هو الماء الذي تتطهر به يعني هي لسة - 00:24:51

واما السحور فهو فعل السحور يعني اكل السحور الاكل والطعام والتناول ومد اليد هذا يسمى السحور المقصود ان السحور بركة

البركة هي الخير الكثير الدائم المستقر ومنه بركة الماء حركة الماء - 00:25:16

فيها خير يعني من الماء. مجتمع ودائم ومستقر هذا الماء هذه هي البركة اعطاكموها الله تعالى اعطانا الله عز وجل هذا السحور بركة

منه عز وجل وبارك لنا فيه سبحانه وتعالى - 00:25:39

فلا تدعوها. يعني لا تتركوها لا تتركوها يعني لا تدعوا السحور تناول السحور لا تدعوه ولا تتركوه لصوم الفريضة او النافلة فيهما

كلاهما او كليهما فيهما كليهما نتسحر اذا ما حكم السحور؟ تناول السحور؟ على قولين العلماء؟ منهم من قال انه واجب - 00:25:57

قال انه سنة مؤكدة وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح انه سنة مؤكدة يكره للقادر عليه ان يتركه. يتسحر ولو بشيء يسير ولو بتمرة

او ومن بركته من بركة انك تقوم وقت - 00:26:22

وقت السحر والسحر هو اخر الليل هو السدس الاخير من الليل لولا الذين لهم ورد يصلون واخرون لهم سرد يصومون. لدكدكت

ارضكم من تحتكم سحرا لانكم قوم ما تطيعونه الا لوط نجيناهم بسحر. نجاهم الله تعالى في اخر الليل - 00:26:44

ومشوا في الطريق فلما اصبح الصبح العذاب ونزل على قري قوم لوط عليه وعن نبينا الصلاة والسلام ومن بركته ايضا انك تقوم في

هذا الوقت فتستغفر الله تعالى والمستغفرين بالاسحار وبالاسحار هم يستغفرون - 00:27:08

ومن بركة ايضا ان الله تعالى ينزل في الثلث الاخير من الليل. وانه في ثلث الليل الاخير ينزل. يقول هل من تائب فيقبل؟ هل طالب

للمغفرة يجد كريما قابلا للمعذرة يمن بالخيرات والفضائل وبستر العيب ويعطي السائل وخير منه قوله صلى الله - [00:27:28](#) عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة حين يبقى الثلث الاخر من الليل الى السماء الدنيا. فيقول هل من داع فاجبيه هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ وذلك كل ليلة. حديث متواتر عنه صلى الله عليه وسلم - [00:27:48](#) هذا من البركة العظيمة. ومن البركة ايضا انك تكون مستيقظا لصلاة الفجر تستغفر الله تعالى وتدعو الله تعالى وتسال الله تعالى وفي هذا الوقت تستجاب الدعوات وتصلي الفجر وانت مطمئن القلب بذكر الله تبارك وتعالى. نسال الله الكريم من فضله - [00:28:07](#) اما بعض الناس وهذا من الخطأ يتسحر على حد زعمه الساعة الثانية عشر ليلا بعد منتصف الليل اول واحدة يقول هذا هو السحر وينام ما يستيقظ الا على اذان الفجر - [00:28:29](#) ويواصل هذا ما يأتي بالسحور المبارك الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم وانما هذا يعتبر من الطعام الحديث الذي بعده قال ان الشيخ يملك نفسه هذا الحديث اخرجه الامام احمد والطبراني عن ابن عمرو - [00:28:45](#) يقول عنه حسن والحقيقة انه ضعيف لماذا ضعيف ظعفه لان فيه عبد الله ابن لهيعة وهو ظعيف الحديث وبعضهم يستثنى يقول اذا روى عنه عبد الله المقرئ او عبد الله بن وهب - [00:29:04](#) او عبد الله ابن المبارك او قتبية بن سعيد اذا روى عنه احد هؤلاء فان حديثه مستقيم نقول هو اهون من غيري من جاء عن طريق غيرهم ولكنه لا يعتبر من الصحيح - [00:29:22](#) لا يعتبر من الصحيح ينظر له وينظر في شواهد ولا يقبل منه اذا تفرد باصل هذا حي فيه ضعف فيه قيصر قد تجيبى وفيه ايضا اه كذلك ابن لهيعة ابن لهيعة - [00:29:39](#) كلاهما يضعف في الحديث قيصر ضعيف وابن لهيعة ضعيف طيب سببه ان شابا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه او سأل عن القبلة للصائم فلم يأذن له. واذن - [00:30:02](#) للشيخ يقول رجل كبير قال ان الشيخ يملك نفسه وهذا لا يصح هذا لا يصح بل هي عامة اذا كان الشيخ او الشاب لا يملك نفسه حرمت عليه القبلة مباشرة يعني اللمس - [00:30:20](#) واما ان كان يملك نفسه فانه لا حرج عليه في ذلك. يعني يملك اربه يملك شهوته ولا ينزل كما سيأتي في مفطرات باذن الله عز وجل الحديث الذي بعده حديث يقول ان الله تعالى جعل البركة - [00:30:36](#) السحور والكي السحور واضح والكيل هو ان الحبوب تكال بهذا المكيال فجعل في ذلك بركة وفي ذلك بركة ثم قال حسن واخرجه الشيرازي. الشيرازي هو محمد ابن منصور في كتابه اللقاب - [00:30:55](#) ولكن مع ذلك هذا الحديث فيه راوي يقال له بالعين وبعضهم يكتبه وبعض العلماء يصحح هذا وبعضهم يصحح هذا والراجح انه ضعيف الحديث هذا الرجل لانه يغرب يأتي بغرائب وكذلك ايضا فيه اسد - [00:31:17](#) ابن عيسى يضعف في الحديث هذا الحديث لا يثبت السحور فيه بركة متفق عليها والكيل يقال فيه ان كان الكيل فيه وفاء وفيه اكمال له لا ينقصه ولا يبيخسه فان فيه خير وفيه بركة باذن الله. ولكن هذا الحديث مع ذلك لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:41](#) حيث الذي بعده ان الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين طيب رجل الامام احمد والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلة يعني ابن عمر هذا الحديث يقول عنه حسن والحقيقة انه حديث منكر - [00:32:10](#) انكره الامام ابو حاتم عليه رحمة الله طيب اخرجه يقول ابن حبان عفوا والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية وما عزاه للامام احمد. ولذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله ماذا يقول - [00:32:27](#) اذا كان الحديث في المسند في مسند الامام احمد رحمه الله لا يعزى الى غيره ممن هو دونه ذي القعدة ترى عظيمة جدا كذلك ايضا لو كان في احد الصحيحين او فيهما في البخاري ومسلم ما تقول والله هذا الحديث - [00:32:48](#) صحيح اخرجه ابو داود او الترمذي او النسائي وابن ماجه نعم هم كلهم ائمة لكن لم يشترط الصحة كالبخاري ومسلم وهذا سيأتي له

امثلة باذن الله عز وجل الذي بعده - 00:33:05

قال ان بلالا يؤذن بليل. هذا المتفق عليه بخلاف الحديث الماضي الذي مر معنا قبل قليل من حديث انيسة بنت خبيب ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم - 00:33:18

لاحظ ابن ام مكتوم وهو عمرو او عبدالله على خلاف بين العلماء يقول متفق عليه الحديث لا شك الحقيقي متفق على صحته وخرج الامام احمد الحنبل الذي واذن الان تفضلوا - 00:33:35

الذي يؤذن الذي يؤذن هو من في الليل محمود وين رحت محمود موجود هذا السجع لابو صالح هذا ها لا الذي يؤذن بليل هو بلال على القول الاقرب والظاهر بلال رضي الله عنه والذي يؤذن عند طلوع الصبح من هو - 00:33:48

ابن مكتوم جاء في رواية صحيحة انه لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت طيب هذا الحديث يقول فكلوا واشربوا ما رأيكم بعض الناس يقول ما دام انه يؤذن وعندنا تقويم الان يؤذن مثلا - 00:34:16

الساعة خمس نبي نحت التقويم ونحتا نمسك قبل ربع ساعة. هل يصح هذا الاحتياط ما يصح هذا الاحتياط لماذا؟ لانه مقابل النص واما قول بعض الناس الاحتياط واجب ليس بصحيح - 00:34:34

ليس بصحيح. فقد يكون احتياطة واجبا. اذا كان الامر فيه اشتباه اذا كان في اشتباه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشبهات. كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:52

واما ان لم يكن فيه اشتباه فقد يكون احتياطة مشروعاً وقد يكون غير مشروع وقد يكون احتياطة متعذراً اما بالفعل او بالتترك وهذا له امثلة ستأتي باذن الله عز وجل في بابها - 00:35:05

حيث الذي بعده انس لم اخلدس ان بلالا يؤذن بليل ليوفظ نائمكم ويرجع قائمكم ان بلال يؤذن بليل معناه يؤذن قبل طلوع الفجر ليوفظ نائمكم. النائم يستيقظ حتى اذا اراد ان يوتر اخر الليل يوتر. واذا اراد ان يتسحر يتسحر - 00:35:18

وليرجع قائمكم. انسان كان يقوم الليل والان دخل وقت السحر بلال الان يؤذن يرجع هذا القائم من القيام والوتر الى ان يتسحر طيب هذا الحديث يقول اخرجه النسائي عن ابن مسعود لاحظ الان - 00:35:41

ماذا يقول العلماء فيه؟ هذا الحديث متفق عليه من حديث ابي عثمان النهدي وهو عبد الرحمن عبد الرحمن ابن مل تابعي جليل اكثر من الحديث ثقة الثبت رواه عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:36:01

هنا عزاه للنسائي تلاحظون الاولى ان يعزوه الشيخين عليهم رحمة الله والنسائي هو احمد ابن شعيب ابو عبد الرحمن النسائي اخر اهل الكتب الستة توفي عام ثلاث مئة وثلاثة - 00:36:23

واتهم رحمه الله باشياء ولكن لا تصح عنه فهو امام جليل مجمع على جلالته عند اهل السنة والجماعة عليه رحمة الله طيب الحديث الذي بعده ان وسادك اذا لعريض طويل - 00:36:41

انما هو سواد الليل وبياض النهار. هذا الحديث هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد وابو داود عن عدي ابن حاتم وليس عدي بلغة العصر قل عدي لا ما في الصحابة عدي عدي - 00:36:59

ابن حاتم طيب هو صحابي هو صحابي واما ابوه فمات من اهل الفترة مات عين نصرانية سمعت عن النصرانية ابوه مات في حال وله قبر في حائل ولا يشرع زيارة قبور المشركين الا اذا مر الانسان فانه يعتبر بها ويتعظ بها لكنه مات قبله - 00:37:14

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اعني حاتم وحاتم يصح الوجهان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم حاتم عندما وضع عقالين احدهما اسود واحدهما ابيض تحت وسادته وصار يقوم بالليل ويحطها لقدام والعقالين تبين الابيض من اسود ولا ما تبين؟ ما تبين.

ياكل - 00:37:36

ياكل ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان وسادك الى لعريض يعني وسادتك هذي يسموها للناس الان المخدة هي وسادة وسميت مخدة عشان يوضع الخد عليها هي وسادة. يتوسدها الانسان - 00:37:59

هذا الحديث ايضا متفق عليه من طريق حصين عن عامر ابن شراحيل الشعبي عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ان وسادك اذا لعريض - [00:38:17](#)

انما هو سواد الليل وبياض النهار. معنى هذا وسيادتك عريضة جدا اذا كان الفجر الصادق الذي يكون بين الذي يكون في جهة المشرق بين الشمال والجنوب ويكون متفشي يكون تحت وسادتك. وش كبر الوسادة هذي - [00:38:32](#)

ان وسادك اذا لعريض. هذا القول الصحيح. وان بعضهم يقول لا يراد بها معنى اخر ولا يصح هذا المعنى في حق صحابي بل الصحيح هو هذا وسادك يعني هذا الوساد عريض جدا - [00:38:50](#)

اذا كان الفجر سيكون تحت هذا الوساد. فبين له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اذا المقصود الان هو الفجر الصادق الابيض من سواد الليل اذا قمت تنظر الى جهة ايش - [00:39:04](#)

جهة المشرق المشرق فاذا وجدت وجدت اللون الابيض المستطير المتفشي قد تفشى من جهة الشمال للجنوب هذا هو الفجر الصادق. اما الذي تراه خط خط أبيض طيب ضعيف هذا الخط متجه - [00:39:22](#)

من الشرق الى الغرب هذا الفجر ايش الاول الكاذب هذا لا يشرع فيه الامساك لا يشرع فيه الامساك الذي بعده قوله ان معاشر الانبياء امرنا ان نعجل افطارنا ونؤخر سحورنا - [00:39:43](#)

ونضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة يقول اخرجه الطيارسي وهو ابو داود سليمان ابن داود الطيارس يعني رحمة الله امام معروف يقول اخرجه الطبراني عن ابن عباس طيب هذا الحديث فيه ضعف - [00:40:03](#)

لان فيه طلحة ابن عمرو المكي عن عطاء عن ابن عباس طلحة هذا ضعيف ابن عمرو مكي هذا ضعيف قال بعض العلماء له شاهد عن ابي هريرة عند الدار قطني رحمه الله ابو الحسن - [00:40:24](#)

في السنن ولكن هذا الشاهد لا يصح بعضهم حسنه وبعضهم ضعفه المهم ان تأجيل الافطار هذا ثابت في احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتأخير السحور سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. ونضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة هذا ثبت عن النبي صلى

الله عليه وسلم في حديث اخر. وهو انه كان يضع - [00:40:42](#)

يده اليمنى على يديه اليسرى في الصلاة صلى الله عليه وسلم واين توضع بعضهم يقول على تحت السرة وبعضهم يقول فوق السرة البعض يقول على الصدر وبعضهم يقول ترتفع قليلا. والارجح انها توضع على الصدر - [00:41:04](#)

توضع على الصدر هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعده يقول بكروا بالافطار واخروا السحور التذكير بالإفطار ثابت في احاديث صحيحة سيأتي ان شاء الله بعد قليل في رواية صحيحة. اما هذا الحديث الذي رواه ابن عدي - [00:41:22](#)

عن انس هذا فيه مبارك ابن سحيم وهو ضعيف متروك الحديث متروك الحديث لكن يغني عنه الصحيح كنت نبهت على مسألة وهي انه اذا جاء حكم شرعي في حديث صحيح - [00:41:42](#)

ثم جاء هذا الحكم في حديث ضعيف فان الضعيف لا يضعف الصحيح وكذلك ايضا اسناد الحديث الصحيح لا يقوي هذا الضعيف.

خاصة اذا كان فيه متهم اما بالترك بالكذب او بالوضع او ما اشبه ذلك فانه لا يقويه. فهذا فيه رجل متروك - [00:42:07](#)

طيب فلا يقال عنه صحيح لانه ثبت الامر بتعجيل الافطار باحاديث صحيحة. نقول هذا الحكم ثابت باحاديث صحيحة. لكن هذا

الحديث لا يثبت عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:42:30](#)

ثبت عن غيره كسهل ابن سعد الساعدي وعن غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فننتبه لمثل هذه القواعد العظيمة طيب انا عندي سؤال يا اخوان تفضلوا اخوي شوية تعقيب - [00:42:43](#)

هذا بالنسبة للنساء. ايه. صحيح. هذا لو قبل دقيقة من دخول الوقت هذا فيه حرج على النساء اذا سمعت ان المرأة الاذان وقد تقدم على الوقت وهي ما تعلم تصلي لو كبرت تكبيرة الاحرام - [00:42:55](#)

ثم دخل وقت الفجر بطلت صلاته وهي ما تعلم. ويتحمل اثمها المؤذن ولذلك كثر سؤال النساء في آ الاونة الاخيرة آ هل نصلي اذا

اذن المؤذن الفجر او عند الاقامة؟ لاحظ - [00:43:20](#)

لانهن يخشين من اذان المؤذن قبل طلوع الفجر وهذه مشكلة يجب عليه ان يتحرى ولكن آ قبل سنين كان في تقديم واضح اما السن

المتأخرة هذي فيجب على الانسان يتحرى بنفسه - 00:43:37

انا ما اعتزم بشيء الان طيب وليسأل اهل الخبرة والاختصاص بهذا الذين يرقبون طلوع الفجر اما قبل سنين طويلة كان فيه تقديم
كلمنا جهات الاختصاص والنظر في الامر والحمد لله - 00:43:54

الحمد لله قوله في الحديث البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور البركة كما قلت لكم قبل قليل الخير الكثير المستقر طيب
في الجماعة الجماعة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة - 00:44:08

في صلاة الجماعة او في الجماعة عليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة واعتصموا بحبل الله جميعا وغير ذلك ففيها بركة عظيمة
دينية ودنيوية والثريد هو الطعام المعروف طيب الذي يكون من شيء من الدقيق واللحم والمرق وما اشبه ذلك - 00:44:37

والسحور السحور ثبت بركته والثريد اشار النبي صلى الله عليه وسلم لفظه على الطعام بانه شبه فظل عائشة على النساء رضي الله
عنها وارضاهن وعن جميع امهاتنا امهات المؤمنين بفضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كما اخبر النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:45:00

يقول اخرجه الطبراني وهاء باء يعني هب وهو اه البيهقي في شعب الايمان عن سلمان ولكن فيه ابو عبد الله المصري ولا يزعل علينا
محمود وهو جار حماد ابن زيد - 00:45:24

هو جار حماد بن زيد مجهول ما نقول به شيء غير انه مجهول طيب ولذلك ضعف الحديث. لا هو شواهد ولكنها معلولة يعني ضعيفة
طيب ولكن معناه لا بأس به - 00:45:42

في الجماعة وفي السحور والثريد في اه عموم الاحاديث الذي بعده تسحروا فان في السحور بركة هذا الحديث متفق على صحته من
طريق عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:46:01

مر معنا قبل قليل حكم السحور محمود سنة مؤكدة في الفريضة وفي النافلة الاثنين في السحور او في السحور السحور السحور
احسنت الظم نعم السحور طيب لان كونك تقول في السحور طيب ليش ما يكون في السحور بركة؟ اقول السحور هو الطعام ولا لا -

00:46:19

طيب لو وضعت طعام عند رأسي ولما اكله حتى يطلع الفجر. فيه بركة الآن ما في بركة. فالبركة بالفعل بتناولك لهذا الطعام بركة
دينية او دنيوية حتى يثبت ان شاء الله. الاثنين - 00:46:45

فيه بركة دينية ودنيوية. طيب بارك الله فيك قوله في الحديث الاخر تسحروا ولو بالماء يقول اخرجه ابن عساكر عن عبد الله ابن
سراقة هذا الحديث يقول صحيح هو المعنى صحيح لا شك ان الانسان يتسحر باي شيء كما قلت لكم قبل قليل بتمرة او بماء او بغير

ذلك - 00:47:02

ولكن سند هذا الحديث عند ابن عساكر ضعيف فيه ابو العوام ابو العوام وهو اه عمران ابن داور القطان طيب يظعف في الحديث
حفظه ليس بالقوي وسيأتي ذكر له ايضا في غير ذلك - 00:47:26

طيب فمعناه صحيح واما اسناده فضعيف الذي بعده تسحروا ولو بجرعة ماء او بجرعة من ماء يقول اخرجه عيين من هو عيين ابو
ابراهيم تعاونوا يقول اخرجه عيين عن انس من هو اين - 00:47:51

عن انس عيين منه صاحب الكتاب عيين وبعد الشغل بعد ما انتهى الشغل عيين لا لا ما هو صحابي الصحابي انس لكن عيين اخرجه عيين
مو احد ابن حنبل ولا البخاري ولا مسلم - 00:48:20

لا مو من السنة ها ولا الاسماعيلي ها ها يلا ابو ابراهيم غلط لا طيب احسنت ابو يعلى ابو يعلى الموصل تفضل تسحروا ولو بجرعة
من ماء اخرجه ابو يعلى الموصل رحمة الله عليه في كتابه المسند. عن انس ابن مالك هذا حديث ضعيف - 00:48:42

الواحد ابن ثابت الباهلي طيب قال عنه البخاري منكر الحديث. لاحظ في هذا الاسناد وجاء ايضا عند الامام احمد هذا الحديث عن اه
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بسند ضعيف - 00:49:20

فلا يثبت هذا الحديث ولكن المعنى كما قلت لكم قبل قليل صحيح وفيه الامر السحور الذي بعد اوروبا صائم ليس له من صيامه الا

الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر - 00:49:41

واخرجه ابن ماجة هذا الحديث في اسناده مقال ولكن اشهد له ما بعده في اسناده اسامة ابن زيد الليثي طيب عن سعيد ابن ابي

سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:50:01

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اسامة بن زيد الليثي اذا جاءك فيه ضعف. ولكن يشهد له ما بعده وهو رب قائم حظه من

قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش - 00:50:21

طيب الحديث لا بأس به آآ من طريقين طيب يقوي بعضهما بعضا وهو عن ابن عمر رضي الله عنهما وجاء ايضا عن ابي هريرة رضي

الله عنه اعل بالوقف ولكن هذا الاعلال لا يصح. انه موقوف على ابي هريرة وهذا لا يصح - 00:50:36

طيب رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع وصام عن الطعام طيب والشراب ولكنه لم يصم عن ما حرم الله لم يصم عن الرفث او لم

يصم عن اللغو - 00:50:58

او الجهل او الشتم او السب او اللعن او النظر الى ما حرم الله. انتبهوا لهذه المسألة العظيمة او الى استماع ما حرم الله او انه ينام عن

الصلوات المكتوبات. طيب كل هذا - 00:51:15

ليس له من صيامه الا الجوع يقول قال هل يؤمر بقضائه؟ لا يؤمر اذا امسك من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس عن المفطرات

لا يؤمر ولكنه قد لا يؤجر. بل قد يؤزر على تفريطه بالواجبات. واذا كان شيخنا رحمه الله ابن عثيمين - 00:51:31

عن من يصوم ولكنه لا يصلي. ينام عن الصلوات. قال هذا كمن يعمر قصرا ويهدم مصرا. يعني ايه يهدم بلد كاملة مصر معناها البلد

طيب اهبطوا مصرا يعني بلدا كما قال موسى عليه الصلاة والسلام لقومه بني اسرائيل - 00:51:51

مصران لكم ما سأتم يعني بلدا واما اذا جاءتك ممنوعة من الصرف في القرآن طيب فانها مصر المعروفة قال ادخلوا مصر ان شاء

الله طيب وقال ادخلوا مصر ان شاء الله يوسف عليه الصلاة والسلام يقول لابويه ولاهله. فمصر - 00:52:11

بالمنع من الصرف منعت من الصرف للعالمية طيب اه لانها بلد الموقع واما مصر فهي منكورة. للعلمية هناك. واما هنا منكورة طيب قوله

ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر - 00:52:31

يسهر الليل كله. على ماذا؟ على معصية الله عز وجل. نسأل الله العافية والسلامة. قولوا امين يقوم الليل ولكن على ماذا؟ لا يقوم على

قراءة القرآن ولا على طاعة الرحمن - 00:52:55

ولا على الصلاة ولا على الذكر ولا على الاستغفار ولا على الانشغال بالعلم. بل كل ليلة في المعاصي اما في الغيبة او في النسيمة او في

النظر الى الحرام او الاستماع الى الحرام او المشي الى الحرام او مد اليدين للحرام ماذا استفاد هذا من قيامه - 00:53:07

اذا كانت المسألة وهي السهر بعد العشاء او السمر بعد العشاء في غير طاعة او واجب القيام بحق الزوج او الزوجة او

الضيف اذا كانت المسألة هذي فيها خلاف - 00:53:24

في جوازها هل تجوز او لا تجوز ماذا يقول هؤلاء الغافلون اللاهون اللاغون اللاهون عن طاعة الله عز وجل ماذا يقولون ما هو العذر

امام الله عز وجل؟ عندما يضيعون اوقاتهم - 00:53:43

باللغو والباطل وما اشبه ذلك. فبعض العلماء قال يحرم على الانسان ان يسهر بعد العشاء في غير طاعة او غير واجب. وبعضهم قال

يكره كراهية شديدة. المسألة ليست بالهينة ليست بالهينة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:58

الذي بعده طبعاً يؤخذ منه الحديث انه يجب على المسلم ان يحفظ صيامه حرم الله تعالى وان يقوم بما اوجب الله تعالى وان يحفظ

ليله عما حرم الله تعالى وان يقوم بما امر الله تعالى به وارشد اليه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:54:16

الذي بعده السحور اكله بركة واضح هذا من بركة السحور اكد لانه يؤكل ويطعم يقول فلا تدعوه لا تتركوه ولو ان يجرع احدكم

جرعة مما فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين - 00:54:38

هذا الحديث يقول الحسن اخرجه الامام احمد عن ابي سعيد والصحيح انه فيه ضعف لان فيه جهالة ابي رفاعه ويقال ابو مطيع وهو

رفاعة المهم انه مجهول طيب ولا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:57

ويكفي عنه الحديث المتقدم انفا تسحروا فان في السحور بركة ومتفق على صحته ايضا هذا الحديث بالاضافة الى علته الاولى وهي وجود ابي رفاعه او رفاعه ابو مطيع على قولين العلماء - [00:55:18](#)

فيه ايضا عنعن يحيى ابن ابي كثير رحمه الله وان كان اماما ثقة الا انه اه قد عنعن في هذا الحديث وعنعن عنه عنعن التدليس الذي بعده قوله قوموا من وضح الى وضح - [00:55:33](#)

ثم قال حديث حسن اخرجه الطبراني عن والد ابي المليح من وضح الى وضح من وضح الى وضح المقصود به صوموا من اه طلوع الفجر الى وضح الى ان تصوموا من اليوم الثاني - [00:55:56](#)

الى اليوم الثاني بعض العلماء قال صوموا من وضح الى وضح اي المقصود من هلال الى هلال رمضان اذا دخل وطلع هلال شوال من وضح الى وضح طيب ولكن مع ذلك هذا الحديث ضعيف - [00:56:17](#)

فيه سالم ابن عبيدالله ابن سالم كذلك فيه المفضل ابن فضالة وهو حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان المعنى الصحيح صوموا من هلال الى هلال هذا - [00:56:37](#)

المعنى صحيح لقوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته الذي بعده يقول صومي عن اختك. قال اخرجه الطيالسي صحيح عن ابن عباس وهذا الحديث صحيح على شرط الشيخين واخرجه ايضا - [00:56:58](#)

الامام احمد الحنبل عن اه سعيد الله يجزأك خير عن سعيد بن ابي سعيد عن ابن عباس طيب اخرجه اه كما قلت لكم ايام الطيالسي واخرجه الامام احمد الحنبل عن مسلم - [00:57:19](#)

اه البطيين او البطيين عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صومي عن اختك هذه امرأة ماتت وعليها نذر صوم فسألت هذه المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:43](#)

صومي يعني اختك كان يجزئ الصوم عن الوالدين او عن الاخت او عن هل يجزئ الصوم عن البعيد اذا كان قد مات وعليه نذر صوم او عليه صوم فريضة - [00:58:00](#)

وتمكن من القضاء ولم يقضي تأخر القضاء الى اجل غير مسمى ثم مات يقضى عنه. الصحيح انه يقضي عنه القريب وغير القريب لماذا قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه؟ المقصود ان وليه اولى بان يصوم عنه - [00:58:16](#)

لانه هو القريب له هو القريب له ومنهم الذي بعده قوله في الحديث الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر قال الصحيح اخرجه الامام احمد والترمذي والحاكم عن ام هاني - [00:58:35](#)

عن ام هاني هذا الحديث كثير من اهل العلم كلم النسائي والترمذي دار قطني واليوم العقيلي قل يا ابن عدي وغيرهم ضعفوه لماذا؟ قالوا فيه جعدة هذا رجل جعدة عن من؟ قالوا عن ام هاني - [00:58:55](#)

طيب من هي ام هاني؟ قالوا جدته وهو لم يدركها. اذا هو مرسل بين جعده وبين جدته ام هاني. قيل انها ام ابيه وقيل انها امه. على خلاف بين المحدثين - [00:59:18](#)

طيب وبالاضافة الى ذلك جعده هذا يقول الامام البخاري رحمه الله لا يعرف هذا جعدة لا يعرف الا بحديث فيه نظر في نظر يعني عند البخاري هذا ضعيف جدا في حديث فيه نظر - [00:59:30](#)

طيب هل معناه صحيح ان الصائم المتطوع امير نفسي ان شاء صام عليك من صومه او ان شاء افطر معناه صحيح الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا انه ربما دخل على اهله قال هل عندكم طعام - [00:59:51](#)

فاني قد اصبحت صائما. قالت عائشة نعم اهدي لنا حيس اي صنوع من الطعام تمر ودقيق وما اشبه ذلك فقال ارينيه فاكل صلى الله عليه وسلم فلم يأتي النهي بقطع نافلة الصوم بعذر او بغير عذر. هل يجب القضاء؟ لا - [01:00:08](#)

لا يجب القضاء. هل يسن قضاؤها على خلاف ما بين العلماء على خلاف بين العلماء والافضل ان يقضيها وان لم يقضيها لا حرج عليه في ذلك الذي بعده يقول الصيام جنة - [01:00:28](#)

ثم قال صحيح اخرجه احمد والنسائي عن ابي هريرة اه كذلك ايضا اخرجه البخاري ومسلم. من طريق ابي الزناد صح ان شاء الله عن

الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه. وكذلك ايضا اخرجہ النسائي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. فاسانيدہ صحیحة -

01:00:45

طیب وسيتكرر معنا معنى جنة يعني وقاية الصيام جنة وقاية. اي صيام الفريضة والنافلة. وقاية من ماذا؟ لاحظ وقاية من الذنوب والمعاصي باذن الله عز وجل. كذلك ايضا وقاية للانسان من الوقوع في الفواحش - 01:01:04

الدليل قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج نتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج لاحظ كذلك وقاية له من النار سيأتي ايضا في احاديث صحيحة عنه صلى الله عليه وسلم ان الصيام وقاية من النار باذن الله تبارك وتعالى -

01:01:24

اذا هو وقاية من الشرور. الدينية يعني تتعلق بدين المرء من الشرور التي تتعلق بدينك يخالف دينك ومن الشرور التي تتعلق بدنياك ومن الشرور التي تتعلق باخراك طيب فالصيام جنة وقاية - 01:01:47

وستر وحاجز وحائل بينك وبينه ما يسخط الله تعالى من قول او فعل في امور دينك او دنياك او في امور اخرتك. كل هذا يشمل

الصوم طيب هذا معنى الصيام - 01:02:08

جنة نتوقف عند هذا الحد نسأل الله تبارك وتعالى العلم النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلى واعلم صلى الله وسلم على نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين - 01:02:25